فاعلية برنامج فى الأشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدى عينة من الأحداث الجانحين

إعداد

أ.د. علي محمد المليجي
أستاذ علم النفس التربية الفنية
عميد كلية التربية النوعية الأسبق
جامعة القاهرة

أ.د. فاطمة عبدالعزيز المحمودي
أستاذ الأشغال الفنية ووكيل كلية التربية النوعية
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق -
جامعة القاهرة

د. غادة عيسى أنور عيسى
مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
عدد (٢٦) – يوليو ٢٠١٢

فاعلية برنامج فى الأشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدى عينة من الأحداث الجانحين

إعداد

أ.د. علي محمد المليجي* أ.د. فاطمة عبدالعزيز الحمودي** د. غادة عيسى أنور***

الملخص :

قسمت هذه الدراسه إلي ستة فصول:

- **الفصل الاول** : ويحتوي علي التعريف بالبحث وعرض الخلفيه والمشكله والأهداف والحدود والفروض والأهميه ومنهجية البحث والمصطلحات والمفاهيم ثم الدراسات المرتبطه
- **الفصل الثاني** : اشتمل علي الدراسات والبحوث المرتبطه والتي لها صله بالبحث سواء التي تناولت مفهوم البرنامج والأشغال الفنيه و فئه الأحداث الجانحين .
- **الفصل الثالث** : يعرض مفهوم الأشغال الفنيه عند الأسوياء وغير العاديين ،بالاضافه إلي المفهوم المعاصر للاشغال الفنيه ومفهوم التقنية والخامة .
- **الفصل الرابع** : يحتوي علي مفهوم فئه الأحداث الجانحين ، والمفهوم الاجتماعى للاحداث الجانحين وعوامل ضغوط جنوح الاحداث .
- **الفصل الخامس** : يحتوي علي عرض لمحتوي البرنامج المقترح في الأشغال الفنيه من خلال منهجية البحث ،والعينة المختارة ،وأدوات البحث، وعرض لمراحل تطبيق البرنامج، بالإضافه إلي تحكيم نتائج البرنامج من خلال مجموعه من المتخصصيين في المجال .
- **الفصل السادس** : يتم فى هذا الفصل تحليل نتائج البحث إحصائيا لبيان مدي صحه الفروض، وأخيرا عرض لأهم ما خلصت إليه الباحثه من نتائج تليها مجموعه من التوصيات

* أستاذ علم النفس التربية الفنية - عميد كلية التربية النوعية الأسبق – جامعة القاهرة

** أستاذ الأشغال الفنية ووكيل كلية التربية النوعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق - جامعة القاهرة

*** مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

Effectiveness of a program in Handicrafts to decrease the effect of stress in a sample of juvenile delinquents

Summary

This study has been divided into five (5) chapters.

Chapter I : And it contains the definition of the research review of the research' background, the research' problem, the objectives, limits, hypotheses, importance, research' methodology, term, conceptions and related studies.

Chapter II: Included related studies and research that are relevant to the search, whether dealing with the concept of the program and Handicrafts in the academic practice, and the concept of people with special needs, including the category of juvenile delinquents.

Chapter III: It contains the concept of the category of juvenile delinquents, the subjective opinion of Islamic law (Sharia) in treatment of juvenile delinquents, the subjective of Islamic law (Sharia) in treatment of juvenile delinquents the concept of stress and factors of juvenile delinquency' stress, and display the difficulties and general problems within all institutions and offer some proposals for the development of work at the organizations of the Juvenile Welfare.

Chapter IV: It offers the concept of Handicrafts upon normal and abnormal, in addition to the contemporary conception of Handicrafts, the concept of experimentation and synthesis in addition to display the history and the origins of art medication and presentation of its objectives, philosophy, tools, and how to diagnosis in the process of art medication.

Chapter V: It contains display of the content of proposed program in Handicrafts in addition to the arbitration of the results of the program through a group of specialists in the field , then analyzing those results statistically to indicate the extent of correctness of hypotheses and finally

Chapter VII: Display of the most important results of the researcher, followed by a set of recommendations and presentation of the study appendixe

فاعلية برنامج فى الأشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدى عينة من الأحداث الجانحين

إعداد

أ.د. علي محمد المليجي* أ.د. فاطمة عبدالعزيز الحمودي** د. غادة عيسى أنور***

الفصل الأول: خلفية البحث:

تعتبر التربية الفنية في العصر الحديث من أهم المجالات المعاصرة التي تعمل على بناء شخصية الفرد وتساعده على أن يتكامل مع ذاته ومع الآخرين من حوله داخل مجتمعه ، حيث تنمي لديه الإحساس بالجمال وتزيد من قدرته على الابتكار سواء في المجالات الفنية أو العلمية أو التربوية.

وكما اهتمت التربية الفنية بالفرد العادي اهتمت أيضاً بذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم فئة الأحداث الجانحين، باعتبارهم أفراداً يعيشون داخل المجتمع ولهم الحق أن ينالوا من الرعاية والاهتمام ما يناله الفرد العادي للوصول بهم إلى درجة مقبولة من التكيف الشخصي والاجتماعي والاقتصادي، بما يؤهل تلك الفئات للمساهمة في بناء المجتمع.

والفن هنا له دور كبير في تعديل سلوك تلك الفئات والرفع من درجة إدراكهم لأنفسهم وللآخرين، والتأقلم مع ظروفهم المرضية والضغوط التي تنتابهم، والصدمات التي يمرون بها فيحسنون من قدراتهم المعرفية ويستمتعون بالحياة من خلال ممارسة الفن.

وبالتالي فالفن هو وسيلة علاجية مساعدة، فالفن مصدر للإشباع وتنمية الشعور بالرضا والسعادة فهو وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار التي لا يستطيع الحدث التعبير عنها باللفظ حيث يجد منفذاً طبيعياً للتنفيس عما بداخله وبالتالي يتحسن سلوكه ويخفض من ضغوطه حتى يصل لمرحلة التوافق الاجتماعي.

ومن هنا يعني البحث الحالي بفئة الأحداث الجانحين كأحد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، تلك الفئة التي يكون الخلل بها سلوكي أكثر منه عضوي بعكس الفئات الأخرى كالمعاقين ذهنياً أو سمعياً .. "فهم يندرجون تحت فئة أولئك الأطفال لديهم اضطراب في النمو أو في حياتهم الاقتصادية أو الدينية، الأمر الذي وصل بهم إلى عدم النضج اجتماعياً وانفعالياً"(١).

---

* أستاذ علم النفس التربية الفنية - عميد كلية التربية النوعية الأسبق – جامعة القاهرة

** أستاذ الأشغال الفنية ووكيل كلية التربية النوعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق - جامعة القاهرة

*** مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

(١) عبدالرحمن العيسوي (١٩٩٤): العلاج النفسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص٧٦.

مشكلة البحث:

ومما سبق تظهر أهمية استغلال مجال الأشغال الفنية بخاماته المتعددة والمتنوعة لمساعدة تلك الفئة الجانحة في خفض أثر الضغوط لديهم وذلك من خلال وضع برامج علاجية تساعد تلك الفئة على استعادة توازنهم النفسي من خلال الاستخدام المباشر للخامات المختلفة والتي تساعدهم على التنفيس عن الطاقات المكبوتة داخلهم ومن أمثلة تلك الخامات الملاعق البلاستيكية والزجاجات البلاستيكية والجوالات البلاستيكية .....).

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

هل يمكن الاستفادة من تعدد خامات الأشغال الفنية وتنوع إمكانتها التشكيلية في تصميم برنامج معد خصيصاً يتناسب والفروق الفردية لفئة الأحداث الجانحين من أجل المساعدة على خفض أثر الضغوط لديهم وتحويل مهاراتهم إلى طاقة منتجة داخل المجتمع؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. تصميم برنامج في مجال الأشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدي عينة من الأحداث الجانحين بما يمكنهم من التكيف مع المجتمع.
٢. الإسهام في استخدام الفن في العلاج السلوكي من خلال برنامج الأشغال الفنية المقترح .

أهمية البحث:

١. الاهتمام بفئة الأحداث الجانحين باعتبارهم أفراداً يعيشون في المجتمع ولهم الحق في الاهتمام والرعاية من قبل المختصين بعلاج تلك الفئات.
٢. مساعدة الحدث على خفض أثر الضغوط عليه وتعديل سلوكه مما يحقق له نوعاً من التكيف الاجتماعي.
٣. إتاحة الفرصة لفئة الأحداث للتعبير عن أفكارهم وميولهم من خلال تناولهم للخامات وممارسة التقنيات المتنوعة بما يتناسب مع ميولهم والفروق الفردية فيما بينهم، مما يساعدهم على الاندماج داخل المجتمع والتعديل من توجهاتهم المهنية مستقبلاً.

فروض البحث:

تفترض الباحثة أنه:

١. يمكن خفض أثر الضغوط لدي عينة من الأحداث الجانحين عن طريق برنامج في الأشغال الفنية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة خفض أثر الضغوط لدى عينة من الجانحين والدرجة التي هم عليها قبل تنفيذ ا لبرنامج من حيث تعديل سلوكهم إيجابياً .

حدود البحث:

- يقتصر هذا البحث على فئة الأحداث الجانحين ممن تتراوح أعمارهم فيما بين(١٠- ١٧) سنة (ذكوراً)، حسب ما يتيسر من عينة على مستوى محافظة الشرقية.
- يتم اختيار العينة من نزلاء دار التربية للبنين بالزقازيق بمحافظة الشرقية.
- يقتصر البحث على استخدام بقايا الجلود الطبيعية والأقمشة المختلفة إلى جانب بعض المخلفات والمستهلكات الصناعية مثل (السي دي) والملاعق البلاستيكية وغيرها .....

منهج وإجراءات البحث:

(أ) المنهج المتبع: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

(ب) أدوات البحث:

١.تصميم برنامج للأشغال الفنية ويعرض على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المجال للتقييم.

٢.أستمارة لتحكيم المشغولات الفنية بعد تطبيق البرنامج.

٣.مقياس الضغوط للأحداث الجانحين (مقياس قبلي وبعدي).

(ج) الخطوات الإجرائية للبحث:

أولاً: الدراسات السابقة في هذا المجال وتنقسم إلى:

- دراسات تناولت مفهوم البرنامج.
- دراسات تناولت مفهوم الأشغال الفنية.
- دراسات تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم فئة الأحداث الجانحين.

ثانياً: الإطار النظري: ويتضمن:

١. شرح وعرض لمفهوم الأشغال الفنية عند الأسوياء وغير العاديين.
٢. مفهوم فئة الأحداث الجانحين.
٣. إعداد البرنامج وتقييمه من قبل المحكمين المتخصصين في هذا المجال.
٤. تقييم النتائج وتفسيرها ومعالجة تلك النتائج إحصائياً.

ثالثاً: الإطار التطبيقي: ويشتمل على:

١. تصميم الباحثة لأدوات البحث و اختيار العينة.
٢. تصميم البرنامج و التطبيق القبلي للمقياس قبل البدء في البرنامج.
٣. تطبيق البرنامج والتطبيق البعدي للمقياس بعد الانتهاء من البرنامج.
٤. تحكيم أعمال عينة البحث من خلال البرنامج المقترح في مجال الأشغال الفنية بواسطة مجموعة من الخبراء المتخصصين و تحليل النتائج إحصائياً .

مصطلحات البحث:

١. **برنامج** Program:

"تعني كلمة برنامج كما ورد في (معجم المورد البسيط) المنهاج، ويبرمج الشيء أي يصنع له برنامجاً أو منهجاً[١].

٢. **الأشغال الفنية** Handicrafts:

يعرفها على المليجي بأنها "لغة تعبير متميزة لها خصائصها التي تأصلت من التراث الحضاري لأعمال فنية شملت التسطيح والتجسيم، وارتبطت ارتباطاً جوهرياً عالياً بالعوامل الابتكارية لما تحويه من قدرات تحويلية لدى الممارسين لها في كل من ذات الفنان والمادة الخارجية، ولا يكون العمل فنياً إلا بعد ما تتحد فيه عمليتا التحول في الفنان وفي المادة، لكي تتكون منها عملية واحدة فهي أعمال تجمع بين القيم الجمالية والفنية والابتكارية في توظيف ومعالجة الخامات المتنوعة .. فهي تعتبر مصدراً لكل ممارسات الفنون التشكيلية، مما يدفع بالقول أنها مجمع للفنون"[٢].

٣. **تعديل السلوك** Behavior Modification:

يعرف بأنه "تعلم محدد البنيان يتعلم فيه الفرد مهارات جديدة وسلوكاً جديداً، ويقلل من الاستجابات والعادات غير المرغوبة، وتزداد فيه دافعية الحدث للتغيير المرغوب" [١]

٤. **سلوك الجانح** Delinquent Behavior:

"هو ذلك السلوك المضاد للمجتمع والذي يأتي به الجانحون، ومن مظاهره العناد والتحدي والتخريب والسرقة والاعتداءات الجنسية والتشرد والرسوب المتعمد، والهروب من المدرسة والسلبية والتجسس والكذب والنفاق، وهذه المظاهر جميعاً تعبر عن الخوف والقلق وفقدان الشعور بالأمن والحب"[٤].

الفصل الثاني : الدراسات المرتبطة

يتناول البحث أهم الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية والتي موضوعها "فاعلية برنامج في الأشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدى عينة من الأحداث الجانحين".

وسوف يتم تناول هذه الدراسات والتي اقتربت من الدراسة الحالية لإيضاح نقاط الاتفاق والاختلاف مع بيان كيفية الإفادة منها .

وقد قامت الدراسة الحالية على ثلاثة محاور

---

[١] منير البعلبكي (١٩٦٩): قاموس المورد، دار العلم للملايين، بيروت، ص ٧٢٨.

[٢] علي المليجي (مارس ١٩٨٤): الأشغال الفنية بين التقليد والتجريد، صحيفة التربية،العدد الثالث، ص ٢٨- ٢٩.

[١] لويس مليكة (١٩٩٤): العلاج السلوكي وتعديل السلوك، الطبعة الثانية، الكويت، دار القلم، ص١٢.

[٤] سعد المغربي (١٩٦٢): انحراف الصغار، دار المعارف، القاهرة، ص١٠٧.

أولاً: دراسات تناولت البرنامج فى الممارسة الأكاديمية :

١ـ دراسة ماهر أحمد علي موسى الشريف ١٩٨٨م [١]

موضوعها "أثر برنامج رياضي مقترح على تعديل سلوك الأحداث المودعين بدور التربية بالجيزة".

- **هدف الدراسة:**
  - بناء برنامج رياضي مقترح لأفراد مجتمع البحث.
  - التعرف على أثر البرنامج الرياضي المقترح على تعديل سلوك أفراد عينة البحث.
- **عينة الدراسة:** مجموعة من الأحداث الجانحين المودعين بدار التربية بالجيزة في المرحلة العمرية من (١٢- ١٥) سنة.
- **نتائج الدراسة:** دلت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي في أبعاد السلوك التي يقيسها مقياس توافق السلوك النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في بناء البرنامج الحالي مستفيدًا من الأسس التي تناولتها هذه الدراسة والتي تتفق في أهدافها مع أسس إعداد البرنامج بصفة عامة والتي تستفيد منها الدراسة الحالية في تحديد أهداف البرنامج .

ثانيًا: دراسات تناولت الأشغال الفنية فى الممارسة الأكاديمية

٢ ـ دراسة منى عبدالقادر سعد المعداوي ١٩٩١م [٢]

وموضوعها "إعداد برنامج في الأشغال الفنية للموجهين والمدربين بمشروع الأسر المنتجة".

- **هدف الدراسة:** إعداد برنامج تدريبي للمدربين والموجهين المشاركين في مشروع الأسر المنتجة بالإسكندرية على أن يتركز البرنامج على الاستخدامات المختلفة لبقايا الأقمشة الناتجة من مشاغل وورش المشروع كمحاولة لرفع مستوى الذوق الفني للمشغولات الفنية.
- **عينة الدراسة:** مجموعة من الموجهين والمدربين بمشروع الأسر المنتجة بمدينة الإسكندرية.
- **نتائج الدراسة:** أثبتت الدراسة أنه يمكن التطوير في أشكال المشغولات المنفذة بمشروع الأسر المنتجة من خلال البرنامج التدريبي المعد.

وتفيد هذه الدراسة الدراسة الحالية في تعرضها لمفهوم الأشغال الفنية بالإضافة إلى تصميم المشغولة الفنية ووظيفتها .

---

(١) ماهر أحمد علي موسى الشريف ١٩٨٨م : "أثر برنامج رياضي مقترح على تعديل سلوك الأحداث المودعين بدور التربية بالجيزة" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

(٢) منى عبدالقادر سعد المعداوي ١٩٩١م: "إعداد برنامج في الأشغال الفنية للموجهين والمدربين بمشروع الأسر المنتجة". رسالة دكتوراه ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

ثالثا: دراسات تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم فئة الأحداث الجانحين.

٣ـ دراسة نرمين لويس نقولا ١٩٩٠م [١]

وموضوعها "دراسة مستوى مفهوم ذات الأحداث الجانحين البالغين من العمر (١٠- ١٢) عامًا دراسة تقويمية تشخيصية".

- **هدف الدراسة:** معرفة الظروف والعوامل والضغوط التي تؤدي إلى جنوح الأحداث بالإضافة إلى توعية الأسرة المصرية بأهم الأساليب المناسبة لتربية أطفالها بهدف تكوين مفهوم الذات الإيجابي لكل طفل.
- **عينة الدراسة:** مجموعة من الأحداث الجانحين تتراوح أعمارهم بين (١٠- ١٢) عامًا.
- **نتائج الدراسة:**

- أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الجناح ومفهوم الذات لدى الأطفال الذكور والإناث البالغين من ١٠- ١٢عام.
- كما أكدت الدراسة أنه يختلف مفهوم ذوات الأحداث الجانحات عن مفهوم ذوات الأحداث الجانحين البالغين من العمر ١٠- ١٢عام.

وتفيد هذه الدراسة الدراسة الحالية فى التعرض إلى تعريفات الأحداث المختلفة والنظريات التي تناولت جنوح الأحداث

الفصل الثالث : مفهوم الأشغال الفنية

يحمل الفن الحديث بين طياته ثورات هائلة ومحاولات عديدة تنم عن روح التجديد في مواكبة متغيرات العصر الذي نعيشه والذي فتح مجالات واسعة أمام الفنان للتعامل مع العديد من الخامات التقليدية والغير تقليدية أو المستحدثة، تلك التي أسهمت بإمكاناتها التشكيلية في إثراء مجال الأشغال الفنية باعتباره إحدى مجالات ممارسة الفن.

ماهية الأشغال الفنية:ـ

الأشغال الفنية كمجال عام له سماته المميزة فيري على المليجي أن الأشغال الفنية ما هي إلا "لغة تعبير متميزة لها خصائصها التي تأصلت من التراث الحضاري لأعمال فنية شملت التسطيح والتجسيم، وارتبطت ارتباطاً جوهريا بالعوامل الابتكارية، لما تحوية من قدرات تحوليه لدي الممارسين لها في كل من ذات الفنان والمادة الخارجية، ولا يكون العمل فنياً إلا بعد ما تتحد فيه عمليتا التحول في الفنان وفي المادة لكي تتكون منهما عملية واحدة، فهي أعمال تجمع بين القيم الجمالية والفنية والابتكارية في توظيف ومعالجة للخامات المتنوعة"[٢] ، وتقصد الباحثة بالأشغال الفنية في ذلك

(١) نرمين لويس نقولا ١٩٩٠م: "دراسة مستوى مفهوم ذات الأحداث الجانحين البالغين من العمر (١٠- ١٢) عامًا دراسة تقويمية تشخيصية"،رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

(٢) علي المليجي، (١٩٨٤): الأشغال الفنية بين التقليدية والتجريد، صحيفة التربية، السنة الخامسة والثلاثون، العدد الثالث، القاهرة، ص٤٥.

البحث أنها من أهم مجالات الفنون التشكيلية، باعتباره مجال يتعامل مع الخامات باختلاف أنواعها وامكاناتها التشكيلية والتي يمكن من خلال التعامل مع تلك الخامات أن يجد الحدث الجانح متنفسًا صالحاً للنزعات المكبوتة داخله، باعتبار الأشغال الفنية أداة تعبيرية يمكن من خلالها انتاج مشغولات فنية من قبل العينة المحددة في البحث باستخدام البرنامج المقترح وذلك للاستفادة منه في خفض أثر الضغوط للفئة المختارة

الأشغال الفنية عند الأسوياء:

المفهوم المعاصر للأشغال الفنية:-

مما لاشك فيه أن التطور الذي شمل مجالات الفنون التشكيلية بشكل عام، قد أذاب الفروق بين الفنون، حتي أن خطوط التماس التي كانت قائمة بين بعض المجالات الفنية، قد بدأت تتلاشي تحت تأثير تداخل الخامات المستخدمة والموظفة في تلك المجالات بما يساعد على إطلاق العنان لفكر أي فنان نحو التطور وتحديث أعماله وفكره، وفي مجال الأشغال الفنية يكون الفنان شخص دائم البحث في كل أدواته، وفي فكرة وفي خاماته لتحقيق الفكرة في توظيف غير تقليدي يواكب تغيرات العصر الذي نعيشة من تقدم تكنولوجي في مختلف العلوم والفنون التي أسهمت في وجود العديد من النظريات والاتجاهات الفنية، كما في نظريات علم النفس التي كانت أساسًا في ظهور المدرسة السريالية (sorealism) والتي اعتمدت على نظرية تفسير الأحلام لفرويد، وقوانين الدفع للتعبير عن مفهوم الحركة الفعلية في العمل الفني (Kinetie Art)، ونظرية الإدراك البصري لتحقيق الحركة الابهامية، والتي كانت أساسا" في وجود مدرسة الخداع البصري (OP-ART) بالإضافة إلي المخلفات والمستهلكات الناتجة من البيئة الصناعية والتقدم التكنولوجي المحيط بنا والذي كان أساساً لوجود فن التجميع (Assemblage Art).

وبالتالي فقد أثرت الاتجاهات الفنية الحديثة على الفنون التشكيلية وباعتبار مجال الأشغال الفنية رافداً من روافد الفن التشكيلى الذي يضفي قيما" جمالية على كل ما نستخدمه في حياتنا اليومية فكان لابد وأن يتأثر بتلك الاتجاهات الحديثة ويتجاوب معها ويستخلص من أبعادها الفكرية ما يواكب التغيرات المستمرة في العلوم والفنون وذلك لاستحداث رؤى تشكيلية معاصرة

التصميم في المشغولة الفنية:-

التصميم هو الركيزة الأولي أو اللبنة الأساسية لأي عمل فني حيث تشير كلمة التصميم إلي "الرسم أو التخطيط أو التقسيم لموضوع من الموضوعات أو مشروع من المشروعات العملية"[1].

فالتصميم مرحلة تحضيرية يحاول الفنان فيها أن يصوغ أفكاره حول الموضوع الذي يريد التعبير عنه ،ثم تبدأ العملية الإبداعية في صياغة المشغولة الفنية من خلال عدة مراحل تبدأ بفكرة نمت في عقل الفنان، ثم تليها التحضيرات الأولية من دراسات ورسوم والتي قد تكون نابعة من التراث أو من الطبيعة لصياغة أجزاء من العمل أو لرؤية مستقبلية للعمل ككل.

---

[1] لويس معلوف،(١٩٦٠): المنجد في اللغة والأدب والعلوم والطبيعة الكاثوليكية"، بيروت، لبنان، ص٢٤٣.

التقنية وأثرها على المعالجات التشكيلية للمشغولة الفنية:-

يعرف لفظ (Technique) كمصطلح لغوي بأنه مجموعة العمليات التي يمر بها أي عمل فني أو صناعي حتى يصبح منتجاً قائماً"[١].

كما عرفت على أنها "قدرة الفنان على تشغيل الوسيط بشكل ملائم للوصول إلي تأثير تعبيري معين، أي قدرة الفنان على استخدام أدوات العمل وخاماته استخداماً يجعلها تحقق الغرض منها"[٢].

فالتقنية وأساليب التشكيل والمعالجة للمشغولة الفنية تعمل على إظهار جماليات الخامة البيئية وطاقاتها التشكيلية، للتعبير عن الانفعالات المختلفة لتحقيق أبعاد جمالية وحسية تسهم في صياغة المشغولة الفنية بشرط إحكام الصياغة للعلاقات الداخلية في بناءها وبالتالي تتحقق وحدة بناء المشغولة الفنية المعتمدة على توليف الخامات البيئية.

الخامة في الأشغال الفنية:-

"تعد الخامة بمعناها اللغوي الماده الأولية Roh material & Raw material أي الخامة التي لم يجري عليها التشكيل والتشغيل بمعني أنها المادة قبل أن تعالج (الخام ما لم يعالج)"[٣].

فالفنان في مجال الأشغال الفنية دائم البحث والتنقيب عن كل ما هو جديد في عالم الخامات بإعتبار مجاله قائم على التعبير بالخامات التي يقع عليها بصره أو تتوفر بين يديه،على كل فنان وممارس لمجال الأشغال الفنية أن يقترب بإحساسه المرهف من معطيات كل خامة والتعرف على خواصها الشكلية والتعبيرية، فإدراك الفنان لتلك الخصائص قد يعطي مدلولاً تشكيلياً وتعبيرياً يفيد الشكل والحدود البنائية لمنظومة توليف المشغولة الفنية وإدراكه لخواصها البنائية والتركيبية والتعبيرية.

أنواع الخامات:-

أولا: الخامات الطبيعية:-

أ- خامات طبيعية من أصل نباتي:- مثل جذور وسيقان وأوراق وزهور النباتات بالإضافة إلي الأخشاب والجريد وسعف النخيل والبوص وسيقان البامبو والألياف النباتية.

ب- خامات طبيعية من مصدر حيواني:- وهناك خامات من مصدر حيواني مثل الجلود الطبيعة بأنواعها سواء جلود منزوعة الشعر، أو جلود مزأبرة، أو جلود ذات زوائد أو قشور والتي تتميزبها بعض الحيوانات كالأبقار، والماعز، والأغنام، والغزلان.....

---

[١] المجمع اللغوي،(١٩٧٣): المجلد الخامس، المطبعة الأميرية، القاهرة، ص١٣٥.

(2) Edward Lucier smith: Dictionary of Art, thaus, hudson, W.Y, P16.

[٣] مجمع اللغة العربية،(١٩٨٠): معجم ألفاظ الحضارة الحديثة، مصطلحات الفنون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ص٧٥.

ج- خامات من مصدر جماد:- ومنها أنواع عديدة كالأحجار الجيرية بأنواعها، والصخرية كالجرانيت، والمرمر، والصوان، والطينات والرمال والمعادن المتنوعة.

ثانياً: الخامات المصنعة:

يعطي لنا الفن الحديث دروساً مباشرة في التحرر من الخامات التقليدية الأكاديمية، والاستجابة لخامات جديدة منها على سبيل المثال لا الحصر الخامات المصنعة "ويقصد بكلمة (مصنعة) تلك الخامات التي تم إعدادها بالطرق الكيميائية المعملية البحته، وليست ذات أصل طبيعي"[1] ومن أمثلتها البولي استر والاكريليك والبلاستيك بأنواعه المختلفة

ثالثاً: الخامات المستهلكة:-

ويقصد بالخامات المستهلكة على وجه الخصوص فى نطاق البحث الحالى ، الخامات التى يمكن أن تتواجد أمام عينة الدراسة (الأحداث الجانحين) بشكل يومى مثل أطباق البيض الورقية ، والملاعق البلاستيكية ، والزجاجات البلاستيكية ، وإسطوانات الكمبيوتر(cd) وبقايا الجلد الطبيعى والخيوط ، والجوالات البلاستيكية .

الأشغال الفنية لغير العاديين :-

تقع الفنون في مكانة هامة بالنسبة للبشر، حيث بدأ التعامل مع الفنون قبل التعامل مع المعرفة المكتوبة، فالفنون للإنسان أداة من أدوات التعبير عن قدرات غير تقليدية، كما تمثل أيضاً نوعا من أنواع التوازن في مواجهة المشكلات التي تحاصر الإنسان داخل المجتمع.

أما بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم فئة الأحداث الجانحين يعتبر مجال الأشغال الفنية من أهم المجالات التى تناسب تلك الفئات وخاصة فئة الأحداث الجانحين، وذلك لأن هذا المجال يزخر بالعديد من الخامات ذات الإمكانات التشكيلية المتنوعة ومن خلال ذلك يتضح دور وأهمية الأشغال الفنية ومدى تأثيرها فى علاج وتعديل سلوك عينة الدراسة (الأحداث الجانحين).

الفصل الرابع: مفهوم الأحداث الجانحين

تعتبر مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم مشكلات المجتمع الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتي ظلت تلك الفئة عرضة لسوء المعاملة والاضطهاد لفترات طويلة.

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:-

يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة "بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوي العادي أو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية، إلي

(١) حسني أحمد الدمرداش،(١٩٩٠): الإمكانات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار حليات فنية معاصرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٣.

الدرجة التي تحتم احتياجهم إلي خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلي أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم علي تحقيق أقصي ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق"[١].

ويمكن تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة إلي ثلاث فئات رئيسية :

١. ذوي الاحتياجات الخاصة في القدرات العقلية (الموهوبين/المتأخرين دراسيا/المتخلفين عقلياً).
٢. ذوي الاحتياجات الخاصة في النواحي الجسمية (الصم / البكم/ المكفوفين أصحاب الاضطرابات الصحية والجسمية العصبية).
٣. ذوي الاحتياجات الخاصة في النواحي الانفعالية (المضطربين انفعالياً واجتماعياً"[٢].

وتختص الدراسة الحالية بالفئة الثالثة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهم المضطربين انفعالياً واجتماعياً ويقوم البحث على دراسة فئة الأحداث الجانحين باعتبارها فئة من فئات المجتمع التي كان يقع علي عاتقها مسئولية النهوض به، والمساهمة في تنميته .

مفهوم الأحداث الجانحين:-

الأحداث الجانحين Juvenile delinquency:

والحدث الجانح "هو فرد ذو شخصية جانحة، وهذا الفرد تتكون شخصيته الجانحة بالضرورة في المجتمع الإنسانى الذى يعيش فيه، ويعنى هذا إن الحدث الجانح وحتى غير الجانح لا يعيش في فراغ بل يعيش في علاقات اجتماعية دائمة"[٣].

المفهوم الاجتماعي للأحداث الجانحين:

ولقد اهتم أصحاب النظرية الاجتماعية في دراستهم للسلوك المنحرف بأثر البيئة الاجتماعية على الشخصية والسلوك الجانح، "فالتفاعل الاجتماعي له دور هام في تنبيه الفرد للتناقض بين أفكاره وأفكار الآخرين، مما ينشط العمليات العقلية ويؤدي إلي إعادة التنظيم العقلي، فبدون الفرصة لرؤية وجهات نظر مختلفة يبقي الطفل حبيس تصوراته المتركزة حول ذاته"[٤] وبالتالى فإن انحراف الأحداث ينشأ عندما لا يجد الطفل فرصة لينمو ويصبح ذا صحة نفسية سليمة، وتتعدد العوامل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية السليمة، والتي قد تحول دون توافق الطفل مع مقتضيات الحياة الاجتماعية، وأهم هذه العوامل التصدع الأسرى، وازدحام المساكن غير الصحية، والجهل وعدم التعليم والفقر ورفقاء السوء والفشل الدراسي، وأوقات الفراغ وغيرها من العوامل التي تساعد على جنوح الأحداث.

---

(١) عبد المطلب القريطي ، (١٩٩٦م): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، :دار الفكر العربي، القاهرة، ص١٥.
(٢) عفاف أحمد فراج، نهي مصطفي محمد عبد العزيز ، (٢٠٠٤م): الفن وذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ، ص٢٠.
(٣) سيد عويس(١٩٦٥): حجم مشكلة الإحداث واتجاهات وعواملها في الجمهورية العربية، المجلة الجنائية القومية، مجلد ٨، عدد٢، ، ص ١٦٩.
(٤) هدى محمد الكاشف، (١٩٨٩): البيئة والنمو العقلى للطفل، مجلة علم النفس، العدد٦، جامعة القاهرة، ص ص ١٢٣ - ١٢٤

خصائص وسمات الأحداث الجانحين :

١. يتمتعون بجاذبية سطحية أو ظاهرية.
٢. يتمتعون بذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط أي بذكاء مرتفع.
٣. لا يعانون من القلق العصابى أى من مرض القلق النفسى حيث أنهم يشعرون بالراحة والهدوء في المواقف التى تثير الشخص العادى.
٤. لا يشعرون بالمسئولية سواء في الأمور الهامة أو قليلة الأهمية.
٥. لا يميلون إلى قول الصدق مهما كانت الأحوال.
٦. يمارسون السلوك المضاد للمجتمع دون أى شعور بالأسف أو الذنب.
٧. يعانون من سوء التكيف

عوامل جنوح الأحداث:

أولاً: العوامل الذاتية:

أ) المقومات البيولوجية (الجسمية)

كلنا يعلم أن إعتلال الصحة الجسمية يكون عاملاً هاماً من عوامل سوء التكيف باعتبار أن المرض يؤدى إلى اختلال في التوازن العضوى الذى يؤدى إلى الشعور بالنقص وعدم النجاح .

ب) المقومات العقلية (الذهنية)

مثل درجة ذكاء الحدث، ومدي قدرة العقل على القيام بوظائفه من إدراك وربط وتفسير وتفكير وتذكر وتخزين ونسيان، فهناك من الدراسات من ربط بين الجناح والضعف العقلي، حيث إن الحدث الذي يعاني من ضعف عقلي ليست لديه القدرة على تمييز كثير من الأمور، وإدراك الصواب من الخطأ .

ثانيا: العوامل البيئية:ـ

أ) العوامل البيئية الداخلية:- الأسرة:

الأسرة هى الخلية الأولى في التكوين الاجتماعى وبصلاحها يصلح المجتمع وبفسادها يدب فيه الوهن والانحلال، ومن خلال دراسات عديدة تبين أن أى اضطراب يصيب الأسرة بحيث تعجز عن أداء وظائفها الاجتماعية قد يمهد لظهور السلوك الإنحرافى لدى أبناء هذه الأسرة. فالصحة النفسية للطفل تعتمد على مدى إشباع حاجاته الأساسية

ب- العوامل البيئية الخارجية: - المدرسة:

تعتبر المدرسة – بعد الأسرة – المؤسسة الاجتماعية التالية التي لها دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تساهم في تشكيل عقلية ووعى الطفل وتركيبته النفسية الخاصة وحماية الطفل من عوامل الانحراف وعدم التوافق الاجتماعي .

- **بيئة العمل:-**

"إن العمل الذي ينتقل إليه الطفل بعد إنهاء الحياة المدرسية أو قبيل ذلك له أثر بالغ على سلوكه وعلى الأخص على الأحداث الصغار الذين لم يتمكنوا من متابعة الدراسة"[1] "ويرجع ذلك إلي أن الحدث في مصر ينزل إلي ميدان العمل في سن مبكرة نتيجة العجز المادي الذي تعانيه أغلب الأسر ذات الدخل الضئيل، وبذلك يتحمل الصغير من الجهود والمسئولية ما هو غير قادر عليه لصغر سنه من ناحية ولضعف بنيته البدنية من ناحية أخري"[2].

ثالثاً: العوامل الاجتماعية:-

أ - العوامل الاقتصادية:-

إن شعور الأسرة باستقرارها المادي وكفاية دخلها الذي يجعلها قادرة على الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية تجاه أبنائها حتى لا تهتز قيمها الأخلاقية نتيجة حرمانها من الضروريات المادية اللازمة لاستمرار حياتها اليومية.

ب- عوامل التغير الاجتماعي:

عند انتقال بعض الأحداث مع أسرهم من الريف والمراكز الصغيرة إلى المراكز الحضرية الكبرى يجد نفسه في بيئات جديدة خالية من رعاية الآباء، فيشعرون بحرية مفاجئة ويتعرضون لضغوط نفسية وعاطفية ويصطدمون بقيم جديدة مختلفة عن القيم التي تربو عليها فيشعرون بالخوف وعدم الأمان .

الفصل الخامس :إجراءات تنفيذ البرنامج

أولا: فلسفة البرنامج:

إن التعبير الفني من خلال خامات الأشغال الفنية يعتبر مخرجاً وجدانياً ومتنفساً مناسباً وقوياً للأسوياء العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، فيمكن أن يحقق توازناً نفسياً وتكيفاً اجتماعياً خاصة لهذه الفئة من الأحداث الجانحين.

إن تنوع الخامات التى يتميز بها مجال الأشغال الفنية يعتبر مصدراً ثرياً لتنوع المهارات والخبرات مما يساعد هذه الفئة أو العينة المختارة على إنتاج عمل فني وظيفي يمكن أن يتكسب من بيعه وبالتالى تتحول مهاراتهم إلى طاقة منتجة داخل المجتمع.

ثانيًا: عينة الدراسة:-

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من نزلاء دار التربية للبنين بالزقازيق .

ثالثًا: أدوات الدراسة:

١- مقياس الضغوط لعينة من الأحداث الجانحين:

---

[1] سلسلة الدفاع: مرجع سابق، ص٢٧.

[2] سعد المغربي: مرجع سابق، ص١٤٨.

٢- استمارة دراسة الحالة للحدث الجانح: (إعداد الباحثة):

٣- استمارة تحكيم المشغولات الفنية:

رابعًا: البرنامج التطبيقي (إعداد / الباحثة) ويتم فيه تنفيذ البرنامج التطبيقي المقترح في مجال الأشغال الفنية ودوره في خفض أثر الضغوط لدى الحدث الجانح وقد اختارت الباحثة عنواناً لهذا البرنامج هو:-

فاعلية برنامج في الأشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدى عينة من الأحداث الجانحين .

أسس بناء البرنامج:- الأساس المنهجي :

وقد اعتمدت الباحثة في بناء هذا البرنامج على الأساس المنهجي القائم على تعديل سلوك الجانحين وذلك من خلال فرصة التنفيس والإسقاط وتحقيق الذات وبالتالي سوف يشعرون بالرضا من خلال ممارسة العمل الفني في البرنامج المقترح.

زمن البرنامج: قامت الباحثة بتحديد الزمن الكلى للبرنامج وذلك بواقع (٩٠) ساعة تم توزيعهم على (٣٠) مقابلة على مدار (٩) أسابيع ونصف.

الخامات المستخدمة في البرنامج:

- ملاعق بلاستيكية شفافة وبيضاء.
- زجاجات مياه فارغة بألوان أبيض شفاف وأخضر شفاف.
- جلد حور.
- قصاصات من الجلد الطبيعى الملون.
- جوالات بلاستيكية ملونة.
- أسطوانات كمبيوتر (CD).
- أطباق بيض كرتونية.
- فوم صناعى (بورى).
- خيوط بألوان مختلفة وشفافة.
- سوست.
- أقمشة ملونه وشفافة.
- أسلاك معدنية ونحاسية.
- خيش بألوان مختلفة.
- صبغات مائية.
- لمبات للإضاءة.
- حديد مشغول.
- بخاخ أسبراى بألوان مختلفة.
- سلك شبكى معدنى.
- ألوان زجاج.

وفي ضوء ما سبق تقوم الباحثة بعرض لقاءات البرنامج المقترح وهى:

الخامة الأولى: الملاعق البلاستيكية البيضاء والشفافة

العمل الأول: تقوم به المجموعة الأولى وعددها (٣) أحداث.

اسم الخامة	ملاعق بلاستيكية شفافة
عنوان العمل الفني	وحدة إضاءة
الأبعـــــاد	طول ٨٢ × عرض ٤٩ سم
عدد لقاءات العمل	(٣) لقاءات ، بواقع (٣) ساعات لكل لقاء
زمن تنفيذ العمل	(٩) ساعات
الخامات	ملاعق بلاستيكية شفافة ـ سلك شبكي معدني ـ حديد
الأدوات	مصدر لهب ـ زرادية ـ مسدس شمع ـ مصدر إضاءة ـ
التقنيات المستخدمة	التأثير الحراري ـ التلوين ـ التجسيم.
الأهـــــداف	أن يتعرف الحدث على كيفية تشكيل الملاعق البلاستيكية.
محتوى لقاءات تنفيذ العمل	ستقوم الباحثة في بداية اللقاء بشرح فكرة العمل الذى سوف يتم تنفيذه ثم تقوم بتوزيع الخامة المستهلكة وهى الملاعق البلاستيكية ،وتقوم الباحثة بتجربة عملية أمام الأحداث لتوضيح كيفية تشكيل الملاعق، تترك عينة البحث من الأحداث في التجريب بالخامة مع التوجيه من قبل الباحثة وحل المشكلات التي تقابلهم أثناء التشكيل وتنفيذ العمل .
التقـــــييـــم	مناقشة الأحداث في العمل المنفذ وتقييمه .

مشغولة فنية (وحدة إضاءة)

يظهر فيها إستخدام التأثير الحرارى على خامة الملاعق البلاستيكية مع التجسيم والتلوين على سطح المشغولة (تنفيذ العينة)

الفصل السادس : النتائج والتوصيات

بعد انتهاء الباحثة من فصول هذه الدراسة، وبعد تطبيق الإجراءات البحثية والدراسة العلمية والفنية، والمتصلة بالبحث وتطبيقاته بأسلوب مسلسل الخطوات بداية من عنوانه ومشكلته وأهدافه وفروضه ونهاية بإجراءات التجربة البحثية من خلال مجموعة من الممارسات التطبيقية القائمة علي برنامج في الأشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدى عينة من الأحداث الجانحين.

أولاً: تحكيم المشغولات الفنية:

قامت الباحثة بعرض المشغولات الفنية المنفذة من قبل العينة علي بعض الأساتذة المتخصصين كلاً علي حدة وذلك لتحكيمها من خلال الإستمارة الذي أعدت من أجل ذلك الغرض

ثانياً: المعالجات الإحصائية:ـ

يمكن خفض أثر الضغوط لدى عينة من الأحداث الجانحين عن طريق برنامج في الأشغال الفنية ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بعض القوانين والمعالجات الإحصائية كما يلي:

$$\text{متوسط درجات كل بند} = \frac{\text{مجموع درجات البند في كل التطبيقات}}{\text{عدد التطبيقات}}$$

$$\text{متوسط درجات التطبيق} = \frac{\text{مجموع درجات التطبيق في كل البنود}}{\text{عدد البنود}}$$

ويتضح من نتائج استمارة تحكيم المشغولات الفنية والعمليات الاحصائية تحقيق أهداف البرنامج المقترح.

وقد جاءت النسب المئوية للبنود كما يلي:-

البند الأول	: تحقق بنسبة	٩٦,٨٪
البند الثاني	: تحقق بنسبة	٩٧,٨٪
البند الثالث	: تحقق بنسبة	٩٧,٣٪
البند الرابع	: تحقق بنسبة	٩٦,٥٪

وتلك النتيجة تعد منطقية حيث أن البرنامج الذي طبق علي عينة البحث كان له فاعلية علي خفض أثر الضغوط لديهم وظهر هذا جليا في أعمالهم الفنية من خلال تقييمات المحكمين لتلك الأعمال.

نتائج البحث:

من خلال تطبيق الباحثة للبرنامج المقترح، والمعد في مجال الأشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدى عينة من الأحداث الجانحين توصلت الباحثة إلي النتائج التالية:-

- أكدت تجربة البحث علي أن اختيار الخامات المناسبة للبرنامج والمرتبطة ببيئة العينة باستخدام الحدث للخامات المستهلكة يزيد من إقباله علي ممارسة البرنامج المقترح مما يساعد علي خفض أثر الضغوط الواقعة على عاتقة.
- أثبتت النتائج الإحصائية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة خفض أثر الضغوط لدى الأحداث الجانحين. عينة البحث. بعد تطبيق البرنامج المقترح في مجال الأشغال الفنية.

التوصيات:-

توصي الباحثة بأن توضع برامج للتربية الفنية والعلاج بالفن بشكل عام والأشغال الفنية بشكل خاص يمكن تطبيقها في دور رعاية الأحداث، بعد تجربتها وتقنينها بحيث تتسم بالطابع العلمي الذي يفيد في دراسة حالات مختلفة من الأحداث الجانحين. وأن يكون واضعي تلك البرامج متخصصون في مجال العمل مع فئة الأحداث الجانحين لمعرفتهم بطبيعة تلك الفئة.

توصي الباحثة بوجود أخصائي تربية فنية في كل دار أحداث وأن يكون من المؤهلين تأهيلاً مهنيا عاليا، لكي يستطيع أن يدرب الأحداث وأن يترجم أعمالهم ترجمة فنية سليمة بحيث يستطيع أن يفسر ما ورائها من خلل نفسي يساعده علي حله.

المراجع

١- عبدالرحمن العيسوي (١٩٩٤): العلاج النفسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،

٢- منير البعلبكي (١٩٦٩): قاموس المورد، دار العلم للملايين، بيروت.

علي المليجي (مارس ١٩٨٤): الأشغال الفنية بين التقليد والتجريد، صحيفة التربية، العدد الثالث.

٣- لويس مليكة (١٩٩٤): العلاج السلوكي وتعديل السلوك، الطبعة الثانية، الكويت، دار القلم.

٤- سعد المغربي (١٩٦٢): انحراف الصغار، دار المعارف، القاهرة .

٥- ماهر أحمد علي موسى الشريف ١٩٨٨م : " دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

٦- منى عبدالقادر سعد المعداوي ١٩٩١م:. رسالة دكتوراه ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٧- نرمين لويس نقولا ١٩٩٠م: رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٨- علي المليجي، (١٩٨٤): الأشغال الفنية بين التقليدية والتجريد، صحيفة التربية، السنة الخامسة والثلاثون، العدد الثالث، القاهرة .

٩- لويس معلوف،(١٩٦٠): المنجد في اللغة والأدب والعلوم والطبيعة الكاثوليكية"، بيروت، لبنان .

١٠- محي الدين طرابيه، (١٩٨٥): الرسوم التحضيرية في الفن، مجلة دراسات وبحوث، المجلد الثامن، العدد (٤)، جامعة حلوان

١١- المجمع اللغوي،(١٩٧٣): المجلد الخامس، المطبعة الأميرية، القاهرة، ص١٣٥ .

١٢- مجمع اللغة العربية،(١٩٨٠): معجم ألفاظ الحضارة الحديثة، مصطلحات الفنون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة .

١٣- حسني أحمد الدمرداش،(١٩٩٠): الإمكانات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار حليات فنية معاصرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان

١٤- فاروق وهبة، (٢٠٠٦): دور الخاصة في فن التصوير، الهيئة العامة المصرية للكتاب،.

١٥- عبد المطلب القريطي ، (١٩٩٦م): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، :دار الفكر العربي، القاهرة.

١٦- عفاف أحمد فراج، نهي مصطفي محمد عبد العزيز ، (٢٠٠٤م): الفن وذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

١٧- مدحت محمد أبو النصر ، (٢٠٠٧): رعاية وتأهيل نزلاء المؤسسات الإصلاحية والعقابية، مجموعة النيل العربية، ط١، القاهرة .

١٨- سيد عويس(١٩٦٥): حجم مشكلة الإحداث واتجاهات وعواملها في الجمهورية العربية، المجلة الجنائية القومية، مجلد ٨، عدد٢ .

١٩- هدى محمد الكاشف، (١٩٨٩): البيئة والنمو العقلي للطفل، مجلة علم النفس، العدد٦، جامعة القاهرة

٢٠- سلسلة الدفاع الاجتماعي(١٩٨١): جنوح الأحداث، المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، العدد الثالث، الرباط .